

بين الحرب الوطنية والحرب الشخصية

دفعت ابو اهلي الميداوي

ست ساعات، قضى نصفها بوتين وأردوغان وجهاً لوجه. والنتيجة كانت إقرار أردوغان بالوضع الجديد، بما في ذلك سيطرة الجيش السوري على الطريقين الدوليين «إم ٥» و«إم ٤». انتهت القمة الروسية التركية التي أجهضت عملية «درع الربيع» بعد توقيع أردوغان اتفاقاً بوقف شامل لإطلاق النار، وإقراره بخطوط تماس جديدة، تاركاً نقاط المراقبة التابعة له محاصرة من الجيش العربي السوري.

الأمر الوحيد الذي أبقى أردوغان إزاءه الأبواب مشرعة هو مسألة اللاجئين التي ستبقى موضوعاً لل مقابلة مع الأوروبيين كلما وجد نفسه محشراً في الزاوية. أي إن أردوغان الذي يخوض حربه الشخصية الخاسرة في سوريا لم يبق لديه سوى الانقلاب على داعمييه الأوروبيين من خلال ورقة النازحين نحو أوروبا.

أردوغان غادر موسكو كما قدم إليها من دون ابتسامة تذكر على وجهه مزوداً بارتباك واضح على ملامحه وبلغة الجسد التي أفصحت عن مدى الارتباك والضياع الذي أصابه حين تقدم من وزير خارجيته مصافحاً ظناً منه أنه يصافح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

إذا أعاد أردوغان من موسكو حاملاً معه أحلام عملية «درع الربيع» الخائبة، التي لم تمنه نشوء نصر كان يأمله بإعادة الجيش العربي السوري إلى الخلف. ولهذا فهو يستعد لجولة مقابلة في معاركه السياسية الداخلية التي تهدد ببنائه وانفكاك قبضته على المؤسسة العسكرية الأمر الذي سيدفعه إلى ارتکاب المزيد من حفقات حرب شخصية ينكب فيها كل تهداته التي قطعها على نفسه في موسكو ليتهي به الأمر إذا ما بقى في موقعه بتوقيع وثيقة جديدة أخرى في موسكو تثبت سيادة السوريين على كامل محافظة إدلب على كامل الجغرافيا السورية.

إنها الهدنة بين حرب وطنية رابحة وبين حرب شخصية خاسرة

ضل به حافظ الأسد ولتبيان مدى تحول الأمور في سوريا.

بالإقرار بقراءة حافظ الأسد للتاريخ قراءة صحيحة أجد نفسي
تنقل إلى قراءة تكيلية للتاريخ الصحيح اعتدتها الرئيس بشار
الأسد حين وصف العلاقة مع الشعب التركي هي علاقة الأشقاء
طرأ للاختلاط والمحاورة القائمة بين الشعبين السوري والتurكي
ركلأاً بأن ما تشهده العلاقات التركية السورية هو نتاج أوهام
دوغان الشخصية ولا علاقة لسوريا بما هو حاصل لأن سوريا
خوض حرباً وطنية تحريرية من إرهاب مستورد ومن عداون
دوغانى.

ن تمسك الرئيس بشار الأسد بالعمق التاريخي لسوريا جعل
ن سوريا العروبة عصية على مؤامرة كونية أميركية إسرائيلية
عروبية عربية أولكت مهمة تنفيذها إلى الرئيس التركي رجب
دوغان.

ن صمود سوريا الأسطوري لم يأت من فائض قوة إنما صمود
سوروية بشار الأسد كان ولا يزال نابعاً من عقيدة وطنية ثابتة
طلق من التمسك بالهوية العربية للجمهورية العربية السورية
الحفاظ على وحدة الأرض السورية وتحريرها من الاحتلال
من الإرهاب مهمها كلف من تضحيات الأمر الذي يقود سوريا إلى
انتصار الذي بات قريباً.

أ. اتساقلت رموز المؤامرة الكونية على سوريا الواحد تلو الآخر
تنفصل معظم المتآمرين من مسؤولية دعم الإرهاب الذي هدر دماء
سوريين وعمل على تشريدهم فيما بقي رجب أردوغان وحيداً
نون حرية الشخصية ضد سوريا هدفها تحقيق أمجاد سلطنة
شخصية.

بما أن التاريخ والرئيس حافظ الأسد أخبرنا سلفاً بنتائج أي
حرب شخصية، جاءت قراءة الرئيس بشار الأسد استكمالاً
احتراماً للتاريخ بأن ما تبقى من حرب كونية على سوريا أصبحت
ربما أردوغانية شخصية خاسرة.

د. أشياع القمة الدبلوماسية الثالثة تفصيلاً وتحصيناً هـ. مائدة

في العام ١٩٨٧ وصل إلى دمشق مبعوث خليجي خاص يحمل رسالة مهمة من قيادة بلده الخليجي لتسليمها إلى الرئيس حافظ الأسد. يروي المبعوث الخليجي في مذكراته ما دار خلال لقاءه بالرئيس الأسد قائلاً: بعد أن انتهيت من تسليم الرسالة قلت له باستحياء: سيادة الرئيس هل تسمح لي بسؤال يحيرني دائمًا؟ وعلى الفور أجابني الرئيس حافظ الأسد قائلاً: سل ما تريده. قلت سيادة الرئيس من المعروف عنك شخصياً عروبتك وقوميتك العميقية ولكن ما يحيرني منذ سنوات هو كيف تصنف كقائد عربي قومي حريص على الأمان القومي الوقوف مع الفرس ضد العرب في الحرب العراقية الإيرانية؟ حينها تبسم الرئيس الأسد وأجابني: وهل تعقد حفناً بأن الحرب الدائرة بين العراق وإيران هي حرب عربية فارسية؟ ولو كانت الحرب كذلك ما كان لي ولا لسورية إلا الوقوف في الجانب العربي، إنما هذه الحرب لا علاقة للعرب ولا للعروبة بها وعليكم أن تدركوا أن هذه الحرب هي حرب صدام حسين الشخصية، وإنها تجري على حساب العرب والعروبة ضد ثورة إيرانية ولديها انتقالت إلى إيران من خانة التبعية لأميركا وإسرائيل إلى خانة العداء لها، وفور الانتهاء من هذه الحرب سوف ينتقل صدام حسين على داعميه من العرب ليكمل حربه الشخصية على دول الخليج وتحديداً دولة الكويت غير أنه لا بالعرب ولا بالعروبة، وختم الرئيس حافظ الأسد قائلاً: إن التاريخ أنصف حرب الحقوق الإنسانية المهدورة وقدس حروب تحرير الأرض من الاحتلال غاصب، لكن التاريخ أخبرنا بأن أي حرب شخصية هي حرب خاسرة كونها حرب تحقيق أمجاد شخصية على حساب المصلحة الوطنية فتصبح حرباً عبثية تدميرية تسهم في تفكك البنية الداخلية لأنها حرب لأهداف شخصية خالية من أهداف وطنية.

هنا أكتفي بهذا القدر من سرد رؤية صائبة لقائد إقائد عربي قومي استراتجية لأن التاريخ لما زاد شاهدأً على صوابية وصحمة ما

قوات الاحتلال حاصرت «المصيرة» بريف دير الزور

الجيش وأهالي «الكوزية» يتصدرون لرتل للاحتلال الأميركي ويُجبرونه على العودة

معارضة عن جرح أربعة مسلحين من ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية - قسد» ليل الأحد، باشتباكات مع ما يسمى «الجيش الوطني» على أطراف مدينة عين عيسى شمال مدينة الرقة.
وعقب الاشتباكات عزّت «قسد» مواقعها في المنطقة، حيث أرسلت مئة مسلح مدحومين بعربات عسكرية من منطقة الطبقة إلى عين عيسى وانتشروا في قرى الهيئة والخالدية والأحمدية وخفة سالم ومixin عن عيسى حسب الموقع.
في غضون ذلك قتل مسلح وجراح آخران من «الجيش الوطني» باشتباكات أخرى مع «قسد» في مدينة تل أبيض المحتلة، في حين انفجرت عبوة ناسفة في سيارة تابعة لأحد مسلحي ما يسمى «استخبارات قسد» قرب مدينة البصيرة في ريف دير الزور الشرقي، مما أدى لمقتله على الفور.
وفي سياق آخر، أطلق مسلحو «قسد» النار على تظاهرة خرجت ضد الاحتلال الأميركي والفساد فيما يسمى «المجلس المدني» في بلدة محبيدة بريف دير الزور الغربي، ووفق مصادر إعلامية معارضة، تحدثت عن استشهاد مواطن وإصابة مواطنين اثنين برصاص



شائر العراق: سقمع عوائل دواعش إذا نقلوا من سوريا

وكالات

هددت العشائر العربية في العراق، أمس، بقمع عوائل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في حال قامت الأمم المتحدة ببنائهم من سوريا إلى العراق، في وقت رحل فيه لنظام التركي داعشين أجنبيين إلىmania. ينقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، عن متحدث باسم العشائر العربية في العراق، مزاح لم لوبيت، قوله أمس في تصريح: «تدثينا مع مئلية لأم المحتدة في محافظة أربيل وبعثنا بكتاب رسمي لهم طالبنا بتدخلهم لمنع نقل عوائل مسلحي تنظيم داعش من مخيم الهول في سوريا إلى ناحية زمار في محافظة إينوى» في العراق.

أضاف: «حضرنا الأمم المتحدة وأبلغناها أنه في حال
الى العراق فسيكون لنا رد قوي، وسنشكل قوة من
بناء العشائر لقمع هذه العوائل لأنها ارتكبت جرائم
حق العراقيين».

تحتجز ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» - قسد - في
مخيم الهول» بريف الحسكة الآلاف من مسلحي داعش
وعوائلهم الكثير من الأجانب وال العراقيين، فيما
ترضف دولهم الأصلية خاصة الأوروپية استقبالهم خوفاً
من أن يصبحوا قنابل موقوتة ويتفجروا على بلدانهم.
باء ذلك، في حين أعلنت وزارة داخلية النظام التركي في
بيان نقلته وكالة «الأناضول»، ترحيل إرهابيين يحملون
ال الجنسية الأذربيجانية إلى بلدهما.

كان النظام التركي أعلن في ١١ تشرين الثاني الماضي،
بعد ترحيل الدواعش الأجانب إلى بلادهم.
وزعم وزير داخلية هذا النظام سليمان صويلو حينها:
إن «تركيا ليست فندقاً مسلحي داعش من مواطنى الدول
ال الأخرى»، في وقت يعتبر فيه النظام التركي من أكثر
الدول التي دعمت التنظيم في سوريا ولا يزال، حيث سهل
عبور مسلحي التنظيم القادمين من جميع أصقاع الأرض
من أراضيه إلى الداخل السوري بهدف محاربة قوات
الجيش العربي السوري التي تمكنت وعلى مدى سنوات
لأنّه من طرد التنظيم من أغلب مناطق البلاد.

ظام أردوغان يعتدى على المهاجرين لإجبارهم على العبور إلى اليونان
تقرير أكد أن أغلب المهاجرين على الحدود يدعون أنهم سوريون!



ما يزيد عن الحالات الريحية (الحمد لله رب العالمين) (مقدمة - أشرف)

وأصل النظام التركي ابتزاز الاتحاد الأوروبي بملف اللاجئين، إذ قام عناصر رئيسه رجب طيب أردوغان من الأمن والشرطة بالاعتداء على مهجرين وإجبارهم على عبور الحدود التركية إلى اليونان تحت تهديد السلاح، في وقت كشفت تقارير أن أغلب المهاجرين المتذمرين على الحدود مع اليونان ليسوا سوريين وركعوا موجة الهجرة لأسباب اقتصادية ويدعون أنهم سوريون. وكشف مقطع فيديو جديد نشره موقع صحيفة «غريك سيتي تايمز» اليونانية، حسب وكالة «سانا» عن قيام عناصر من الأمن والشرطة التابعين لنظام رجب طيب أردوغان بالاعتداء على مهجرين وإجبارهم على عبور الحدود التركية إلى اليونان تحت تهديد السلاح.

وأظهر المقطع ضابطاً تركياً وهو يأمر المهجرين بمن فيهم النساء والأطفال على مغادرة الحافلة التي كانت تقلهم وعبر الحدود اليونانية في منطقة إيفروس وعند رفضهم الانصياع للأوامر قام ضابط آخر بتصويب السلاح تجاههم وتهددهم بتبريرهم ضرباً في حال لم ينفذوا أوامرها.

ويستخدم رئيس النظام التركي ملف المهجرين للضغط على أوروبا من أجل مساعدته في عدوانه على الأرض السورية ودعمه بالأموال مقابل إبقاء الآلاف داخل تركيا ومنعهم من التوجه إلى القارة العجوز.

في سياق متصل، بينت وكالة «رويترز»، أن المسؤولين المتذمرين على حدود تركيا مع